[228] وعلي وآلهما صلوات ا عليهم يعتقدون، فيرونهم (1) منهم من هو على فرشها يتقلب، ومنهم من هو على (2) فواكهها يرتع، ومنهم من هو على (3) غرفاتها أو في بساتينها ومتنزهاتها (4) يتبحبح (5)، والحور العين والوصفاء والولدان والجواري والغلمان قائمون بحضرتهم وطائفون بالخدمة حواليهم، وملائكة ا عزوجل يأتونهم من عند ربهم بالحباء والكرامات وعجايب التحف والهدايا والمبرات، يقولون (6): * (سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار) * (7)، فيقول هؤلاء المؤمنون المشرفون على هؤلاء الكافرين المنافقين: يا أبا فلان ! (8) ويا فلان ! ويا فلان ! (9).. حتى ينادونهم بأسمائهم: ما بالكم في مواقف خزيكم ماكثون ؟ ! هلموا إلينا نفتح لكم أبواب الجنان لتخلصوا من عذابكم، وتلحقوا بنا في نعيمها، فيقولون: يا ويلنا ! أنى لنا هذا ؟. يقول المؤمنون: انظروا إلى هذه الابواب، فينظرون إلى أبواب من (10) الجنان مفتحة يخيل إليهم أنها إلى جهنم التي فيها يعذبون، ويقدرون أنهم ممكنون (11) أن يتخلصوا إليها، فيأخذون في

_____ (1) في المصدر: ويرون. (2) في التفسر: في، بدلا من: على ووضع رمز نسخة في (ك) على كلمة: على. (3) وضع على كلمة: على، رمز نسخة بدل في (ك)، وجاء بدلا منها: في، في المصدر. (4) في المصدر: منتزهاتها، قال في القاموس 4 / 294: التنزه: التباعد، والاسم النزهة.. ونزه - ككرم وضرب - نزاهة ونزاهية، والرجل تباعد عن كل مكروه فهو نزيه. (5) في (ك): يبتجح - بتقديم الباء الموحدة على التاء المثناة - وهو غلط، وتقرأ ما في (س): يبتجح - بتقديم الجيم على الحاء المهملة، والتبجح: الفرح كما في القاموس 1 / 214. أما معنى: يتبحبح فقد تعرض المصنف - رحمه ا - له في بيانة. (6) في المصدر: يقولون لهم، وهي نسخة بدل في (ك). (7) الرعد: 24. (8) في المصدر: يا فلان. (9) في (س) وضع على فلان - الثالثة - رمز نسخة بدل. (10) وضع على: من، في (س) رمز نسخة بدل. (11) في المصدر: يتمكنون. _____